الجمهورية اللبنانية
وزارة الشؤون الإجتماعية

كلمة معالي وزير الشؤون الإجتماعية د. هكتور حجار

كرست الاستراتيجية الوطنية لكبار السن 2020 – 2030 رؤية طموحة للبنان كمجتمع لجميع الأعمار يتمتع فيه كبار السن بشيخوخة آمنة وكريمة تتوافر فيها شروط الرفاه والحياة الصحية، مع ضمان مشاركتهم الفاعلة في بيئة حاضنة، وشددت الإستراتيجية الوطنية للحماية الإجتماعية في لبنان على أهمية إرساء نظام مستدام قائم على الحقوق وقادر على الإستجابة للصدمات، ويرتكز على منهجية دورة الحياة ومنهجية الركيزة بهدف تعزيز العدالة والقدرة على البقاء والإستمرار من المهد إلى اللحد وتعزيز التماسك والتنسيق بيم مختلف المكونات المعمية بإطار الحماية والتنمية الإجتماعية.

تأتي اليوم الخطة التنفيذية للإستراتيجية الوطنية لكبار السن 2020 - 2030 بتمويل لجنة الأمم المتحدة الإقتصادية والإجتماعية لغربي آسيا الإسكوا وبالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، كآلية تعكس مسيرة الوزارة في التنمية والحماية الإجتماعية وتكرس خططها للإنسان في شيخوخته بناء على مقاربة حقوقية تصون الكرامة الإنسانية ويكون كل إنسان محور تدخلها. وهي ترتكز على النهج الحقوقي، ومقاربة دورة الحياة، والنظرة الإيجابية للشيخوخة، وأهمية النهج التشاركي. وتنسجم هذه الخطة بأولوياتها مع المواثيق الدولية التي التزمت بد الدولة اللبنانية ومن أبرزها خطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة ومع أهداف خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

إشتملت هذه الخطة على ستة محاور وهي الصحة النفسية والجسدية لكبار السن، ضمان الأمان الاقتصادي والاجتماعي لكبار السن، تعزيز المشاركة الفاعلة ومشاركة كبار السن في المجتمع، مساندة العائلة وضمان التكافل بين الأجيال، إنشاء بيئة مادية آمنة وداعمة وصديقة لكبار السن، الوقاية من العنف وحماية كبار السن المعنَفين ومن هم في أوضاع الأزمات والنزاعات.

تكمن أهمية هذه الخطة، أنها تأتي في مرحلة صعبة وحرجة مر بها لبنان، لترسم خارطة طريق عبارة عن مرحلة أولية في مسار عمل تتكامل فيه الأدوار والتقاطعات مع مختلف المعنيين بهدف تعزيز آليات التنسيق وتسهيل عملية متابعة تنفيذ التدخلات التي تعالج قضايا كبار السن على المستوى الفردي وضمن أسرهم ومجتمعهم وكشركاء مساهمين في التنمية المجتمعية في لبنان.

تتقدم الوزارة بالشكر إلى كل من ساهم في إنجاز هذه الوثيقة التي أعدت بتمويل وشراكة ودعم لجنة الأمم المتحدة الإقتصادية والإجتماعية لغربي آسيا الإسكوا، صندوق الأمم المتحدة للسكان، وبالتعاون مع كل من فريق وزارة الشؤون الإجتماعية، أعضاء الهيئة الوطنية الدائمة لرعاية شؤون كبار السن في لبنان والإدارات الرسمية وغير الرسمية والجهات والخبراء المعنيين بقضايا الشيخوخة في لبنان.